بشرط القدرة وتمهيد العلة في نفي ما انكر عليه
فاعتذر بانه لم يوخذ منى الا تقدم بيسير مثله لا
يعتد به في العادة ولا يحتفل به وليس بيني وبين من سبقته
الا مسافة قريبة يتقدم بمثلها الوفد راسهم
ومقدمهم الذي عقبه بجواب السوال عن السبب
فقال وعجلت اليك رب لترضى ولقائل
ان يقول حار لما ورد عليه من التهيب لعتاب الله
فاذهله ذلك عن الجواب المنطبق المرتب على
حدود الكلام ۵ ان اراد بالقوم المفتونين الذين
خلفهم مع هرون وكانوا ستمائة الف ما نجا
من عبادة العجل منهم الا اثنا عشر الفا ۵ فان
قلت ___ في القصة انهم اقاموا بعد مفارقته
عشرين ليلة وحسبوها اربعين مع ايامها وقالوا
قد اكملنا ثم كان امر العجل بعد ذلك فكيف
التوفيق بين هذا وبين قوله تعالى لموسى عند مقدمه
انا قد فتنا قومك قلت ___ قد اخبر
الله تعالى عن الفتنة المترقبة بلفظ الموجودة الكائنة

فرس جبريل اوحى اليه وليه الشيطان انها اذا
خالطت مواتا صار حيوانا فاخرج لهم السامري
من الحفرة عجلا خلقه الله من الحلي التي سبكتها
النار تخور كالعجاجيل ۵ فان قلت
كيف اثرت تلك التربة في احياء الموات
قلت ___ اما يصح ان يؤثر الله
سبحانه روح القدس بهذه الكرامة الخاصة
كما آثره بغيرها من الكرامات وهي ان يباشر فرسه
بحافره تربة اذا لاقت تلك التربة جمادا انشاه
الله ان شاء عند مباشرته حيوانا الا ترى كيف
انشا المسيح من غير اب عند نفخه في الدرع
فان قلت ___ فلم خلق الله العجل من الحلي
حتى صار فتنة لبني اسرائيل وضلالا قلت
ليس باول محنة محن الله بها عباده ليثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
والآخرة ويضل الله الظالمين ومن عجب
من خلق العجل فليكن من خلق ابليس اعجب والمراد

Copyright © King Saud University